النظام يقصف إدلب واشتباكات بين «قسد» وداعش في الرقة

المعارضة السورية: محادثات السلام «رهينة» المصالح الدولية

دمشق – «وكالات»: تتعرض مناطق في جسر الشغور في محافظة إدلب إلى قصف عنيف من قوات النظام، مما تسبب بوقوع إصابات، فيما ارتفع إلى 27 على الأقل عدد البراميل التي استهدفت درعا البلد وأماكن أخرى في المدينة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، تعرضت مناطق في أطراف مدينة جسر الشغور بالريف الغربي لإدلب، لقصف من قوات النظام، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، كما تعرضت مناطق في التاجية وبداما وأماكن أخرى في منطقة الزعينية بريف جسر الشغور، ما تسبب بوقوع إصابات، في حين ارتفع إلى 2 عدد الأشخاص الذين قضوا جراء انفجار استهدف فلديا سعوديا في هيئة تحرير الشام، عند مسجد أبي ذر الغفاري بمدينة إدلب ظهر اليوم».

وعلى صعيد آخر، قصف طيران النظام بمزيد من البراميل المتفجرة، مناطق في مدينة درعا، ليرتفع إلى 27 على الأقل عدد البراميل التي استهدفت درعا البلد وأماكن أخرى في المدينة، ما تسبب بأضرار مادية، في حين استهدفت الفصائل آلية لقوات النظام، في أطراف مدينة درعا، ومعلومات عن خسائر بشرية جراء الاستهداف.

فيما تتواصل الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين قوات سوريا الديمقراطية المدعمة بالقوات الخاصة الأمريكية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في أطراف حيي حطين والبريد من جهة حي الرومانية في القسم الغربي من الرقة، كما تتواصل الاشتباكات بين قوات النخبة السورية وقوات «قسد» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في أطراف حي البقاتي من جهة حي الصناعة في القسم الشرقي من الرقة، وسط استهدافات متبادلة بين طرفي القتال.

من ناحية أخرى قال عضو بارز في المعارضة السورية «إنه لا مقاتلي المعارضة ولا حكومة الرئيس بشار الأسد سيكون لهم أي نفوذ في صياغة حل سياسي ينهي الحرب الأهلية الدائرة منذ 6سنوات».

وأضاف أن الحل السياسي أصبح الآن رهينة المصالح الدولية.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا الأربعاء «إنه يأمل في استئناف محادثات السلام بين الحكومة السورية والمعارضة في جنيف في يوليو وإن كان هذا سيتوقف على التقدم الذي تحقق في إقامة مناطق «عدم التصعيد» في سوريا».

ومنذ استئناف المفاوضات العام الماضي كانت هناك عدة جولات بوساطة الأمم المتحدة شارك فيها ممثلون من الجانبين لكنها حققت تقدما ضئيلا.

وقال منذر ماخوس المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات لرويترز «ليس هناك حل في الوقت الراهن، لم نتقدم قيد أنملة في (جنيف)، ليس هناك لا حل سياسي ولا عسكري، حالة جمود كاملة».

وتضم الهيئة العليا للمفاوضات جماعات سياسية وأخرى مسلحة وهي مدعومة من السعودية وتركيا ودول غربية.

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

ومع ذلك تقلص نفوذها بعد أن استعادت القوات السورية مناطق مهمة فيما يركز التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة دعمه على الأرض للجماعات الكردية التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال ماخوس «إن الهيئة لن تتخلى عن محادثات جنيف إذ لا يزال من المهم أن تثبت استعدادها لإيجاد حل سياسي مقارنة بوفد الحكومة الذي يبذل قصارى جهده لعرقلة المحادثات» لكنه أقر أن الأمر لم يعد في يد السوريين.

وأضاف «لا توجد قوة إرادة سورية الآن، تم تهميشها تماما، نحن رهائن للمصالح الإقليمية والدولية».

وقال ماخوس، وهو أيضا مبعوث الهيئة إلى سوريا، إن «أي انفراجة حقيقية لن تحدث إلا لو فرضت روسيا الداعم الرئيسي للأسد والولايات المتحدة وأوروبا ولاعبون إقليميون حلا يحقق الحد الأدنى من طموحات الشعب السوري».

وطالبت الهيئة العليا للمفاوضات مرارا برحيل الأسد كجزء من أي حل.

وقال ماخوس «لن يتخلى عنا (أنصارنا) لكن الأولويات تغيرت، مشكلة الأسد لم تعد أولوية لعدد من اللاعبين الإقليميين والدوليين».

وتابع «السؤال الرئيسي هو: هل ستبقى سوريا موحدة بدون الأسد؟ لا أحد يستطيع القول أن بوسع الأسد البقاء لكن اليوم الموقف على الأرض هو الذي سيملي الشروط».

حماس والجبهة الشعبية تؤكدان مسؤوليتهما عن الهجوم

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال بعد طعنهما شرطية في القدس

من مكان الحادث

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت مصادر عبرية مساء الجمعة أن ثلاثة شبان فلسطينيين استشهدوا بعد أن أطلق عليهم جنود الاحتلال الإسرائيلي النار قرب منطقة باب العامود وسط مدينة القدس المحتلة، بدعوى محاولتهم تنفيذ عملية طعن وإطلاق نار أسفرت عن إصابة شرطية بجروح خطيرة.

وأشارت المصادر العبرية أن ثلاثة شبان فلسطينيين حاولوا تنفيذ عملية طعن وإطلاق نار في منطقة باب العامود وسط مدينة القدس، قبل أن يطلق عليهم جنود الاحتلال الإسرائيلي النار ويصيبونهم بجروح خطيرة استشهدوا على إثرها، دون معرفة باقي التفاصيل.

وأشارت مصادر في جيش الاحتلال إلى أن شرطية إسرائيلية أصيبت بجروح خطيرة بعد أن قام شاب فلسطيني بطعنها في منطقة باب العامود، بعد الاشتباه بثلاثة شبان وإطلاق النار عليهم ما أدى إلى استشهادهم على الفور، فيما أشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أنها أبلغت باستشهاد ثلاثة فلسطينيين لم تعرف هويتهم بعد في القدس المحتلة.

من ناحية أخرى أعلنت حركتا حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيانين منفصلين، صباح أمس السبت، أن منفذي الهجوم الذي أدى إلى مقتل شرطية إسرائيلية ليل الجمعة في القدس ينتمون إليهما، وذلك خلافاً لما أعلنه تنظيم داعش عن انتماء المنفذين الثلاثة إليه.

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري، في بيان إن «العملية نفذها مقاومان من الجبهة الشعبية وثالث من حركة حماس»، مؤكداً أن «نسب العملية لداعش هو محاولة لخلط للأوراق» في إشارة إلى تنظيم داعش»، واعتبر أن «عملية القدس البطولية تأتي في إطار العمليات الشعبية».

ومن جهتها، نعت الجبهة الشعبية في بيان «شهداء عملية وعد البراق البطولية الذين نفذوا مساء الجمعة عملية بطولية في مدينة القدس المحتلة، تأكيدا على نهج المقاومة والرد على جرائم الاحتلال واستهداف المقدسات».

وأشار البيان إلى أن منفذي الهجوم يتحدرون من قرية دير أبو مشعل وهم «البطلان الأسيران المحرران براء إبراهيم صالح عطا (18 عاما) وأسامة أحمد مصطفى عطا (19 عاما)، والشهيد البطل عادل حسن أحمد عنكوش (18 عاما)».

وفي المقابل، أفادت وكالة أعماق الناطقة باسم التنظيم في خبر عاجل «منفذو عمليات الطعن في القدس هم جنود للدولة الإسلامية».

تمات

الجهود الكويتية

كانت تتعامل على أرفع مستوى مع «مسائل التراث» ، ولا يمكن إلا للسعوديين الاستنتاج حول ما إذا كانوا يحلون هذه القضايا بالسرعة الكافية» .

مشيرة إلى أنه الصورة التي تبدو على السطح في وسائل ، لا تعبر عن الحقيقة الكاملة ، وأن الخلافات بين الجانبين تبدو الآن قابلة للحل ، وفي الإطار الخليجي ، كما سبق أن دعت إلى ذلك الكويت وشددت عليه .

من جهة أخرى أعلنت السعودية أنها لن تسمح لتركيا بإقامة قواعد عسكرية على اراضيها ، وانها ليست بحاجة لمثل هذه القواعد، وذلك ردا على عرض بهذا الخصوص تقدمت به انقرة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ، عن مصدر مسؤول ان المملكة «لا يمكن أن تسمح لتركيا بإقامة قواعد عسكرية على اراضيها».

أضاف أن «المملكة ليست في حاجة إلى ذلك وقواتها المسلحة وقدراتها العسكرية في افضل مستوى، ولها مشاركات كبيرة في الخارج، بما في ذلك قاعدة انجيرليك في تركيا لمكافحة الارهاب وحماية الامن والاستقرار في المنطقة».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قال الجمعة انه عرض على الملك سلمان بن عبدالعزيز ، انشاء قاعدة عسكرية تركية في السعودية، بحسب ما نقلت عنه وكالة انباء الاناضول.

أضاف اردوغان ان الملك سلمان تعهد بتقييم الامر، وان الرد لم يات لغاية الان.

في غضون ذلك ذكرت محطة «سي.إن.إن ترك» أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عقد مؤتمرا عبر الهاتف ، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ، لمناقشة الأزمة القطرية.

أضافت المحطة أن القادة الثلاثة أجمعوا على أن حل الأزمة يكون بالحوار لا بالعقوبات ، وقالت إنهم أطلعوا بعضهم بعضا على اتصالات أخرى ، أجروها في إطار جهود حل الأزمة بين قطر ودول خليجية.

وقطعت السعودية ومصر والإمارات والبحرين علاقاتها بقطر ، وفرضوا عقوبات عليها واتهموها بدعم الإرهاب والتقرب من إيران ، وهي اتهامات تنفيها الدوحة، ودعمت تركيا قطر في الخلاف

في سياق ذي صلة قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أثناء زيارته إلى لندن ، إن بلاده تعد قائمة بالشكوى الموجهة لقطر بالتعاون مع الإمارات والبحرين ومصر، وسيعلن عنها قريبا.

يأتي ذلك في الوقت الذي انطلقت مناورات عسكرية تجريها سفينتان من القوات البحرية الأميركية مع القوات البحرية القطرية.

وتشمل هذه التدريبات، عمليات للبحرية وتمارين بالطائرات. ووصلت السفينتان الأميركيتان الخميس إلى ميناء حمد الدولي للقيام بتدريبات عسكرية مقررة سلفا في إطار التعاون الدفاعي بين واشنطن والدوحة.

بدوره دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية انور قرقاش من أسماهم بـ «الأصدقاء الغربيين» ، لإنشاء نظام رقابة على «تمويل قطر للإرهابيين» .

جاء ذلك أثناء زيارة الوزير الإماراتي إلى بريطانيا أمس ، والتي تهدف على الأرجح إلى نيل دعم لندن في الإجراءات ضد الدوحة.

وشدد قرقاش على أن «الإمارات، وكذلك مصر، والبحرين، لا تصدق السلطات القطرية» ، وقال: «يدور الحديث عن تغيرات في التصرف، وإذا تلقينا مؤشرات استراتيجية واضحة تظهر أن قطر تعتزم تغيير نفسها والتوقف عن تمويل الجماعات الإسلامية المتطرفة، فإن ذلك سيشكل قاعدة للنقاش، ولكننا نحتاج إلى نظام الرقابة» .

وأشار الوزير الإماراتي إلى «ضرورة أن يضمن النظام الجديد أن تتخلى قطر عن تمويل التطرف، وتوفير اللجوء للمتشددين في الدوحة، وتقديم الدعم إلى جماعة «الإخوان المسلمين» وتنظيم «القاعدة» وحركة «حماس».

في الوقت نفسه امتنع قرقاش عن إعلان الشروط المعينة التي تقدمها دولته إلى الدوحة ، قبل أكد أن «هناك إدراكا كبيرا في الأوساط العليا بواشنطن لما يجري» ، وتراجع كشف عما يقال عن قطر وراء الأبواب المغلقة» .

وأكد قرقاش استعداد بلاده للاستمرار في اتباع النهج الراهن ، «حتى عزل قطر في مجلس التعاون الخليجي» .

في الوقت نفسه، نفى الوزير الإماراتي ضلوع السعودية في دعم الجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط، مضيفا أن «المملكة

السعودية : أمر

المحرج مدير الأمن العام بإحالته إلى التقاعد، وترقية اللواء سعود بن عبدالعزيز هلال إلى رتبة فريق، وتعيينه مديرا للأمن العام.

إلى ذلك، تضمنت الأوامر الملكية تعيين عبدالحكيم بن محمد بن سليمان التميمي رئيسا للهيئة العامة للطيران المدني بمرتبة وزير، وسهيل بن محمد بن عبدالعزيز أبانمي محافظا للهيئة العامة للزكاة والدخل بالمرتبة الممتازة، وفيصل بن عبدالعزيز بن لبده مستشارا بالديوان الملكي برتبة فريق أول، والدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم الحامد مديرا لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمرتبة الممتازة.

وكذلك تعيين عقلا بن علي العقلا نائباً لرئيس الديوان الملكي بمرتبة وزير، والدكتور فهد بن عبدالله بن عبداللطيف المبارك مستشارا في الديوان الملكي بمرتبة وزير، وتميم بن عبدالعزيز السالم مساعداً للسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

نواب : لا تنازل

على مواصلة الدفاع عن كل من له الحق في إقرار كادر لجهته الوظيفية .

في هذا الإطار أكد النائب مبارك الحريص رفضه للتوسع في الكوادر غير المهمة للعاملين في بعض الجهات والوزارات ، مشيرا الى ان التعديلات التي اقرت في الايام القليلة الماضية بشأن مكافآت وبدلات المدرسين الكويتيين في وزارتي التربية والأوقاف مستحقه ، وشدد على ان كل شريحة مهمة وجادة وتعمل لخدمة الوطن والمواطنين لابد ان تأخذ حقها كاملا .

من جانبه تمنى النائب خالد الشطي ان ينعكس التطور بإقرار المكافآت والبدلات ، للمعلمين في وزارتي التربية والاوقاف ايجابا على العملية التعليمية ، وايصال الرسالة السامية للمعلم وانعكاس صورتها على ابناء الكويت في مختلف المراحل التعليمية .

اما النائب خليل الصالح فأكد على ان كل جهة لها حق ستأخذه ، وان ذلك الامر هو من صميم عمل نواب الامة ، مشددا على ضرورة اقرار الكوادر الاخري ، لتتوازي مع مطالب الأخرين ، مشيرا الى ان اقرار كادر المعلمين هو اقل شي يقدم للمعلم نظرا لرسالته السامية التي يقوم بها .

في سياق آخر أعلن نائب رئيس مجلس الأمة النائب عيسى الكندري أنه تقدم باقتراح بقانون، لتعديل المرسوم بقانون بانشاء مؤسسة البترول ، بأن يتم توريد جميع الأرباح المحققة للمؤسسة إلى الخزانة العامة للدولة ، وتحديد مدة التعيين في منصب مجلس الإدارة بأربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، والفصل بين مهمة الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة، واشتراط توافر التأهيل العالي والخبرة في الأعضاء الذين يعينون في مجلس الإدارة.

ونص الاقتراح على تورد جميع الأرباح الصافية للمؤسسة والشركات المملوكة لها بالكامل، والشركات التي تساهم فيها إلى الخزانة العامة للدولة ، اضافة إلى أن يتولى إدارة المؤسسة مجلس إدارة يشكل برئاسة وزير النفط وعضوية وكيل وزارة النفط وممثل من وزارة المالية والأمين العام المساعد لأمانة الشؤون القانونية بمجلس الوزراء وخمسة أعضاء ذوي تأهيل عال وخبرة في مجال النفط والمجالات المرتبطة به.

ونص الاقتراح كذلك على أن يراس الجهاز الإداري الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، الذي يعينه مجلس الإدارة من خارج أعضائه من ذوي التأهيل العالي والخبرة في مجال النفط، وما يرتبط به من مجالات، وذلك بناء على اقتراح من الرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويكون مسؤولا أمام المجلس عن تنفيذ القرارات والسياسات العامة، والتي تصدر عنه، ويتولى إعداد مشروع الميزانية السنوية والحساب الختامي وعرضهما على مجلس الإدارة، ويمارس ما يفوض فيه من مهام من قبل مجلس الإدارة.

من جهة أخرى وجه النائب عسكر العنزي حزمة من الأسئلة البرلمانية إلى وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح ، حول شراء « الكويتية » أربع طائرات ثم بيعها لشركة (الأفكو) واستئجارها منها مرة أخرى .

وجاء في نص أسئلته : ذكرت تقارير إعلامية أن شركة (الأفكو) للتمويل وشراء وتأجير الطائرات فازت بمزايدة طرحتها شركة الخطوط الجوية الكويتية لشراء أربع طائرات من طراز بوينغ 300ER-B777 بقيمة إجمالية 1.358.4 مليار دولار أميركي وفق الأسعار المعلنة لشركة بوينغ (بما يعادل 413.78 مليون دينار) من شركة الخطوط الجوية الكويتية ، وإعادة تأجير تلك الطائرات ل « الكويتية » مرة أخرى .

أضافت التقارير المنشورة ان شركة الخطوط الجوية الكويتية وشركة (الأفكو) لتمويل شراء وتأجير الطائرات وقعتا اتفاقا لبيع وإعادة تأجير الأربع طائرات لمدة ايجار تمتد الى 12 عاما ، لذلك يرجى تزويدي بالآتي : ما صحة ما نشر عن شراء شركة الخطوط الجوية الكويتية لطائرات جديدة ، ثم بيعها الى شركة «الافكو» وإعادة استئجارها منها مرة أخرى ؟ وما هي أسباب قيام « الكويتية » بذلك ؟ وهل عملية البيع والاستئجار لتلك الطائرات استند على دارسة جدوى ؟ وما الجهة التي قامت بإعداد تلك الدراسة ؟ ومن هو صاحب فكرة بيع « الكويتية » للطائرات الأربعة المملوكة لها ثم اعادة استئجارها مرة أخرى ؟ ومن اصدر قرار البيع و الاستئجار ؟ هل مجلس الادارة الحالي لشركة الخطوط الجوية الكويتية ام مجلس الادارة السابق ؟

أضاف العنزي في سؤاله : ما السند القانوني الذي قامت به شركة الخطوط الجوية الكويتية بالتصرف في الطائرات المملوكة لها ببيعها الى شركة أخرى ثم استئجار نفس الطائرات مرة أخرى بعد التخلي عن ملكيتها ؟ ولماذا تم طرح بيع الطائرات الأربعة واستئجارها بنظام المزايدة وليس المناقصة ؟ مع تزويدي بمستندات الطرح والترسية ؟

كما تساءل عن عدد الشركات التي تقدمت بعروضها وأسماء تلك الشركات وقيمة كل عرض ولماذا وقع الاختيار على شركة (الأفكو) ؟ وما قيمة شراء الطائرات الأربعة من شركة بوينغ ؟ وما قيمة بيع تلك الطائرات لشركة (الأفكو) ؟ وما الفارق بين سعر الشراء وسعر البيع ؟.

كذلك تساءل عن مدة استئجار الطائرات الأربعة ؟ وما التكلفة المادية التي ستتكبدها شركة الخطوط الجوية الكويتية بعد إعادة استئجار تلك الطائرات من شركة (الأفكو) التي قامت بشرائها ؟ وما قيمة الاستئجار شهريا وسنويا ؟ وهل قيمة استئجارها ثابتة خلال مدة العقد ام متغيرة وتزيد بنسبة معينة كل سنة ؟ مع تزويدي بنسخة من عقد الاستئجار ؟

«التجارة» : تأكدوا

المكاتب التي تقدم خصومات أو حجوزات وهمية على تذاكر الطيران أو الفنادق ، مشيرا الى أن قطاع الرقابة وجه فرقا منتشرة في مختلف مناطق الكويت للتدقيق واستقبال الشكاوى في هذا الخصوص.

وذكر أن على المستهلك أن يقارن بين أسعار مستلزمات السفر المختلفة بما فيها الملابس في أكثر من مكان ، قبل اقتناء السلعة حتى لا يكون صيدا سهلا للجشع والاستغلال.

ودعا الرشيدي المستهلكين إلى الاحتفاظ بالوصولات والفواتير بعد الشراء ، ليتسنى استرجاعها متى اقتضى ذلك مبينا ان بإمكان المستهلك تقديم اي شكوى من خلال الاتصال على الرقم (135) في حال وجود اي غش تجاري أو في حال عدم الالتزام بالمعايير والانظمة المعمول بها.

«حماس» : لا علاقة

ولفت إلى أنّ قوات الاحتلال، «منعت المواطنين من الدخول أو الخروج من القرية، وسمحت بالتنسيق لخروج المرضى وطلبة الثانوية العامة الذين يتقدّمون لامتحاناتهم في قرى مجاورة، بتنسيق مسبق من خلال الارتباط الفلسطيني».

أضاف زهران، أنّ «قوات الاحتلال، يرافقها ضباط إسرائيليون كبار، منهم مسؤول المنطقة وقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الجنرال روني نوما، اقتحمت القرية، ومن ثم فتشت عددا من المنازل، وكذلك داهمت منازل عائلات الشهداء المتهمين بتنفيذ عملية القدس، وحققت مع أفرادها ميدانيا لعدة ساعات، وأبلغتهم شفويا نيتها هدم منازلهم».

وكانت حكومة الاحتلال الإسرائيلي قد أمرت، مساء الجمعة، بإلغاء تصاريح الزيارات العائلية من الضفة الغربية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، فورا، مع الإبقاء على التصاريح الممنوحة للصلاة في المسجد الأقصى، خلال شهر رمضان.

وقد قتلت قوات الاحتلال، ثلاثة فلسطينيين، من قرية دير أبو مشعل غربي رام الله، وهم: براء صالح، وعادل عنكوش، وأسامة عطا، وذلك بزعم تنفيذهم عمليتي طعن وإطلاق نار في منطقة باب العمود بمدينة القدس، مساء أمس الجمعة.

كما أصابت قوات الاحتلال، شاباً فلسطينياً آخر من المارة، نُقل لإحدى المستشفيات، وعقب ذلك، حولت قوات الاحتلال مدينة القدس، إلى ثكنة عسكرية، وأغلقت عدة مناطق فيها.

من جانب آخر، تواصل قوات الاحتلال، منذ فجر أمس السبت، القيام بحملة تفتيش وبحث وصفت بـ«المسعورة»، في محيط مدينة القدس، وبالقرب من حواجزها العسكرية المنتشرة حول المدينة وداخل البلدة القديمة، بحثا عن شبان من الضفة الغربية كانوا نجحوا في الدخول إلى القدس، بعد منعهم من قبل سلطات الاحتلال، من الدخول للصلاة في المسجد الأقصى.

وأفاد نشطاء، وهم شهود عيانٍ، بأنّ دوريات مكثفة لقوات الاحتلال، تقوم بعمليات تمشيط على امتداد جدار الفصل العنصري المحيط بالقدس من جميع الاتجاهات، حيث تنصب كمائن هناك، وفي نقاط توصف بأنها «ثغرات»، تسلل منها عشرات الشبان إلى القدس، خاصة في منطقتي رأس كبسة وقرية قلنديا، وبالقرب من مخيم شعفاط.

ووجّه نشطاء مقدسيون، نداء إلى المعتكفين داخل الأقصى، من أبناء الضفة الغربية لعدم مغادرته، كي لا يتعرضوا للاعتقال والتنكيل من قبل قوات الاحتلال، ودعوهم إلى توخي الحذر.

في سياق منفصل، ذكرت مصادر صحافية، أنّ قوات الاحتلال أغلقت، الليلة قبل الماضية، قرى رمانة وزبوبا والطيبة غربي جنين شمالي الضفة الغربية، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، وأقامت حواجز عسكرية على مداخل القرى الثلاث، ومنعت الفلسطينيين من الدخول إليها أو الخروج منها.

في سياق ذي صلة سامي ابو زهري المتحدث الرسمي باسم الحركة: «إن تبني تنظيم الدولة الإسلامية للهجوم يهدف إلى خلط الأوراق ومحاولة لتعكير المياه» حسب وصفه.

وقال عزت الرشق القيادي في حركة حماس: «إن الشهداء الثلاثة لا علاقة لهم بداعش (الإسم الآخر لتنظيم الدولة الإسلامية) وإنهم ينتمون للجبهة الشعبية وحماس.»

وكان بيان نشر على قناة تنظيم الدولة الإسلامية في موقع تلغرام، زعم أن التنظيم يتبنى مسؤوليته على الهجومين، الذين وقعا مساء الجمعة في مدينة القدس، وهدد بمزيد من الهجمات المماثلة ضد الإسرائيليين.

الجيش العراقي

السورية في استعادة السيطرة على عناصر تنظيم الدولة الهاربين بعد إحكام الجيش العراقي قبضته على معبر الوليد.

ويقع المعبر بالقرب من منطقة التنف التي يمر عبرها أحد الطرق السريعة الاستراتيجية السورية.

في غضون ذلك، أكد قائد قوات الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد جودت في بيان السبت أن قطعات الشرطة الاتحادية سيطرت على شارع المستشفى في حي الشفاء في الموصل ونشرت أسلحتها المضادة للمركبات المفخخة وعشرات القناصين على أسطح المباني.

وأضاف أن «وحدات خاصة تتقدم لتطويق مستشفى الجمهوري تحت قصف صاروخي مكثف أسفر عن تدمير مواقع لتدريب مسلحي تنظيم مايعرف بالدولة الإسلامية و خمسة مواضع للرشاشات الأحادية.»

و أشار إلى أن «تعزيزات كبيرة من المركبات القتالية وناقلات الجند أرسلت الى منطقتي باب جديد وباب ستجار تمهيدا لمعركة تحرير جامع النوري.»

وأضاف جودت أن مساحة تبلغ 315 كيلو مترا قد استعيدت وأجلي 60 الف عائلة في الجانب الأيمن للموصل منذ بدء العمليات في التاسع عشر من فبراير.